



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الغضب من الشيطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول "ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". من يتحكم في غضبه يكون مرتاحاً بالفعل لأن كل ما يحدث للإنسان يكون بسبب الغضب، والغضب من الشيطان. عندما يأتي الغضب، يفقد الإنسان عقله، يفعل كل شيء ثم يندم عليه. ولهذا قال نبينا الكريم ﷺ أن من يتحكم في غضبه هو الأقوى. في معظم الأحيان، يحاول الناس إثارة غضب الآخرين وفعل أشياء سيئة. والناس يضررون أنفسهم أكثر بهذا الغضب.

لذلك، من الجيد أن يتحكم الإنسان في غضبه. كيف سنعمل ذلك؟ يقول نبينا الكريم ﷺ "إِنَّمَا الْعُلْمُ بِالتَّعْلَمِ ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحْلَمِ". العلم عن طريق التعلم، و "الحلم" بالتحلم، وهو يحدث ببطء. لذلك لا يحدث كل هذا مرة واحدة. تماماً مثل سيطرة المرء على نفسه، يمكن للمرء التحكم في غضبه أيضاً. لأنه كما قلنا، ضرر الغضب على من يفعله، وعلى الإنسان نفسه. بعد ذلك، يشعر بكل أنواع الندم. يشعر الناس أحياناً بأسف شديد. في بعض الأحيان يتمنون لو لم يفعلوا ذلك. أحياناً يصل الناس إلى حالة من الإحراج لأنهم يصبحون سخفاء أو يدخلون في موقف لم يرغبوا فيه أبداً، ثم يندمون على ذلك ويقولون إنهم يتمنون لو لم يفعلوا ذلك. الله يعيننا .

هذا هو مرض النفس. يعلم الإنسان عن الأشياء السيئة الموجودة في النفس. من لا يسيطر على نفسه سيندم. الله ﷻ لا يجعلنا من النادمين، نرجو أن لا نندم إن شاء الله. يجب أن نتحكم في نفوسنا وأن نتحكم في غضبنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14/2020-2-8 جمادى الثاني 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر